
بنیاد محقق طباطبایی
نسخه ع/۱۳۳

المقامات

هو الواقف بالاسرار

قد وقفت هذه الرسالة التي الفها
على اولاد والدي الموحدين ثم بعدهم بطن بعد بطن
وان انقطعوا والعياذ بالله فعلى الاقرب
فالاقرب وهكذا الى ان يرث الله
الارض ومن عليها وهذا خطي شاهد
علي وكفى بالله شهيدا وكتب ذلك
مؤلفها اثمها العبد الاثم محمد حسن
ابن الحاج المكرم محمد قاسم الحائري زاد
الله توفيقهما وعفى من السيئات منهما
سنة تسع بعد مائة والف

هذه الروضة الانيقة والحديقة الرشيقة
تسمى بالمقامات الناسخة للمقامات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان :. والهمه التبيان وميزه بذلك عن اصناف الحيوان :. جعل الفصاحة مفتاحا لخزاين بيان بدايع المعاني :. وصير البلاغة مصباحا للمهتدي الى ايضاح نكت المباني :. والصلوة والسلام على اظهر نور لاح في فضاء الكون باقتباسه :. وازهر نور فاح في فضاء انفس الموجودات بانفاسه :. افضل من هدى الى صراط مستقيم :. واكمل من اوتي الحكمة من لدن حكيم عليم :. افصح من نطق بالضاد :. وازوى من زوت عن عين مكارمه كل صاد :. الذي

عجزت



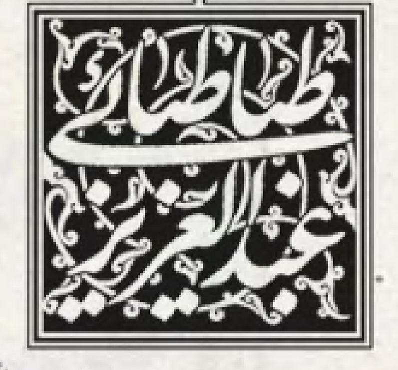
عجزت حبل الكلام عن وصف معنى ذات فضله :. و انصبت اخباره دالة على محاسن تعرب عن رفع محله :. اعني خاتم الانبياء :. ومبلغ الانباء :. رسول الله على كافة الانام :. محمد بن عبد الله عليه الصلوة والسلام :. وعلى آله المتفيئين بظل عبائه المتقلدين بمجد اعبائه :. المتصلبين لحفظ من ينصرف الى نقضه :. الجمع السالم من اعتلال الفعل و نقضه :. سيما مسدد طرق اليقين :. ومشيد اركان الدين :. بعد ما عصت ولاته :. واستولت عداته :. وتضعضعت اركانه وتضعضعت اعوانه :. وانقضت كواكبه :. وانفضت كتائبه وذل نصيره :. وقل مجيره :. ليث الوغى :. وغيث الندى :. مظهر العجائب :. ومفرق الكتائب :. اسد الله الغالب :. علي بن ابي طالب عليه السلام :. والتحية والاكرام شعر

من واضع قدمية حيثما وضعت :. يد الاله عليه عز من شان
ما كان ربا ولكن ليس من بشر :. اذ ليس يشغله شان عن الشان

وبعد فيقول العبد المعترف بقلة
البضاعة : والمعترف من مزجاة البضاعة :
العبد الاثيم : محمد محسن بن محمد قاسم : اعلموا ايها
الاخوان في الدين : والشركاء في طلب اليقين :
لازلتم موفقين في الدارين : لما يسر القلب ويقر
به العين : اطلع الله من افق السعادة شموس شكم
وادار من رواح الانس في مجلس القدس كؤوس سكركم
ان احصن درع يتقى به سهام الملامة : واحسن
حيلة يفتح بها حصون السلامة : العزلة عن كثير من
الانام : وترك التعلق عن الاهل والاقوام : وقطع
قطع الطمع عن العباد : بالتوكل والاعتماد : على
خالق البرية ورازق الورى : المخاطب بقوله سبحانه
لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ :
والاشتغال بمطالعة العلوم الدينية : ومزاولة
الاعمال الاخروية : والتفتيش بعد الملازمة من علم
يعلم يوازيه : والتفتش عند الكلالة من عمل يعمل
يواخيه : فان تفاضل العمال : وتفاضل ارباب

زادالله يقينهما
ومكن من اليسار
بيمينهما صح





القبول

القبول : بالمعارف والاعمال : لا بالزخارف و
الاموال : الفضل في الفضل لا في العشرة
الداره : الا فطوبى لمن اغلق الابواب على العام و
الخاص : سوى الاخوان في الله من ذوي الاخلاص
وانزوى في زاوية من الزوايا : واختفى في خلوة عن
ساير البرايا : وفرش فيها بساط القناعة : واستند
على مسند الطاعة : وتراقب الاوقات لتحصيل
الكمالات : والاشتغال بالطاعات : وتواصد الا وان
لاستعمال الاوامر والانتهاء عن المنهيات : وتطهر
في خلوته بالدموع عن اقذار المعاصي حتى لا يبقى
منها عين ولا اثر : وتوضوء في زاويته بمياه
العيون لرفع حدث ادناس الماثم فلا يعرف طاهرة :
وتوجه الى محراب اليقين وصدق النية : و
شمر عن ساعد الجد للعبادات القلبية والبدنية :
وجعل العرفان قبلة السعادة وفضها بالاستقبال
الايمان على اليمين والاخلاص على الشمال :
والمحظورات خلف المنكبين : والجنة والنار

بين العينين :. وارتدى برداء الصبر والجوع :.
و وقف على ساق الخضوع والخشوع :. وآذن قلبه
بالحضور واقام جوارحه على خير العمل :. وصلى ودعا
واستغفر الله من كل زلل :. وصام عن الحرام
والطمع :. وافطر بالزهد والورع :. وزكى نفسه
عن درن الشرك بالله فقد افلح من زكيها :. و
جاهدها في كل ما تمناه فقد خاب من دسيها :.
ولم يبع دينه بدنياه :. واشترى الاخرة بما حوت
عليه يداه :. وغرس في صحايف الاعمال بيد التوكل
انواع اشجار الطاعة :. وسقيها انسان عينه
بامطار البكاء في كل ساعة :. ونكح ابكار افكار
الرجال الفحول وبنى عليها :. وطلق شمطاء الكسل فحول
طلاقا لا رجوع له اليها :. وشهد مع ذلك على نفسه
بالتقصير واقر بالقصور :. لئلا يذهب دم ما
فعله هدرا بالغرور هدرا ولكن الانسان
يعني ما يعنيه :. ويهمل ما يغنيه :. لا بالكفاف
يقنع :. ولا من الحرام يمتنع :. ولا للعظات يسمع

ولا بالوعيد يرتدع :. يا ايها ان يتقلب مع الاهواء :.
ويخبط خبط عشواء :. همه الحرص في الاحتثاث :.
وجمع التراث للوراث :. ايظن ان يترك سدى
ولا يحاسب غدا :. او يحسب ان ملك الموت يقبل
الرشا :. ويميز بين الاسد والرشا :. كلا ثم كلا
فوالله لا يدفع المنون :. مال ولا بنون :. فطوبى
ثم طوبى :. لمن سمع ووعى :. ونهى النفس عن الهوى
وعلم ان ليس للانسان الا ما سعى :. وان سعيه
سوف يرى فيا اخواني رحمكم الله وانقذكم
من وصمة الزلل :. عليكم بتحصيل العلم الذي هو آلة
العمل :. والتخلي عن دنس الجهل فانه يجعل العامل هباء
منثورا :. والتحلي بحلى العلوم فانها تورث القلب
نضرة وسرورا :. فاطلبوا العلم ولو بالصين :.
ودعوا التعلل من حين الى حين :. فان الارتكاض
بابه :. والنشاط جلبابه :. والفطنة مصباحه :.
والتحة سلاحه :. فيا من رام ذلك كن اجول من
قطرب :. واسرى من جندب :. وجب كل فج :.

وخض كل لج ؛ وانتجع كل روض ؛ والق دلوك
كل حوض ؛ ولا تسأم الطلب ؛ ولا تمل الدأب ؛
فان من طلب شيئا وجد وجد ؛ ومن قرع بابا
ولج ولج ؛ ومن جاد ناله ؛ ومن نفر ظفر ؛ و
ومن استزاد استفاد ؛ واياك والكسل ؛
فقد جرى المثل ؛ ما اشتار العسل ؛ من اختار
الكسل ؛ ولا ملأ الراحة ؛ من استوطأ الراحة ؛
فعليك بالاقدام ؛ ولو على الضرغام ؛ الى كل مكان
فى كل زمان هذا ولكن يعرض للبال ؛
كلال وملال ؛ فيلجأ الانسان الى ما يوجب
النشاط ؛ ويورث الانبساط ؛ من النكت
الفائقة ؛ والنوادر الرائقة ؛ فاذ دعت لما كان
غصن الحداثة منى رطيبا ؛ وبرد الشباب قشيبا
وكم الامل طريا ؛ والفهم عن الخلل بريا ؛
وقد مضى من العمر سنون ؛ وهى اربعة وعشرون ؛
ان اولف نا لبقا لطيفا ؛ وتصنيفا منيفا ؛ يحتوى
على جل ما هو اجلب لاهتزاز القلوب ؛ وجل ما هو

احلب

احلب لضروع الطروب ؛ ولكن كان توزع البال
وتشتت الاحوال ؛ وشدة الحرص على اخذ العلوم
من افواه الرجال ؛ جعلتنى اقدم رجلا واوخر
اخرى ؛ وبعد المنى والتى اختلست من اوان
التحصيل فرصا ؛ وجعلتها حصصا ؛ وقاسيت
ما قاسيت ؛ حتى ظفرت بما تمنيت ؛ فانشأت
حديقة منورة بازهار اللطايف ؛ وجنة مثمرة
بابكار الظرايف ؛ شعر حديقة اعجاز اذا
ما نظرتها ؛ ترى النور فيها كله يتكلم ؛ ولما
يجب على المرء ان يكون ابن يومه ؛ ويتدين بدين
قومه ؛ قصدت نظم كلمات ملهية ؛ وحكايات
مضحكة ؛ من تنحة بجد المقول وهزله ؛ موشحة من
رقيق اللفظ وجزله ؛ واقتبست لتنويرها الكها
من كل ناظر جذوة ؛ ونسجتها على منوال كلام الحريرى
وحذوت حذوه ؛ وقليلا ما اورد بعض عباراته
او اذكر بعض ابياته ؛ لكن مقالتى تستحق ان تنسخ
لتدرس ؛ ومقالته تستحق ان تنسخ وتدرس ؛

وانكونه ان الاعتماد
على اتيهما اخرى ؛ م

الا فهل يعلو السها على سهيل نيبروزه في اوايل
الليل ام هل يسمو الغثا على الحيا وان جا في
مقاديم السيل ع كم ترك الاول للآخر

وسميتها بالمقالات التاسعة للمقامات

لكنني معترف باعجاز الحريري في مقالاته وهل
حريري مثل مقاماته والمرجو من حام حول حماه
ان يسد ثلمة يراها ويصحح كلمات لا يرضاها
ويرخي سدول المسامحة على العيب ولا يلوم
اخاه المؤمن وخبايا الغيب شعر وكم من
عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
اللهم اهدنا الى طريق الصواب واسلك بنا
سبيل الثواب وافض علينا من سيول اعطاء
الاتفاق ما يطهرنا عن [redacted] عما وصمه
عن جميل الاخلاق وايدنا بالحكمتين واسعدنا
في الغنائين وادر قطبي نفسنا وعقلنا على مركز
الكمالين في السعادة وحول علمنا وعملنا

الى نقطتي الاعتدال في المعرفة والعبادة ولا تكشف
نور قمر ايماننا بحيلولة ارض الاثام ولا تحرمنا
عن حظ الاستواء يوم يؤخذ بالنواصي والاقدام

المقامة الاولى وهي المسماة بالقرطبية

حكى نادرة الزمان والمشار اليه بالبنان
الملقب بالمعروف والمكنى بابي العجيب اني كنت
برهة من الزمان مع رهط من الاخوان
كالنفس الواحدة في التيام الاهواء واسنان
المشط في اتفاق الكلمة والاستواء كلهم ارضعوا
بلبان البيان وسحبوا على سحبان سحاب
النسيان كراما لا يبتغون سلطانا واناما
لا يتبعون شيطانا شجعاء لا يخشون لسعة لاسع
وامراء لا يخشعون لدان او شاسع متنعمين اند
متنزهين متنعمين قلوبهم مرفهة اسخياء طعمهم
معجلة واغنياء اوقاتهم غير مجلدة رفقاء ايما
سقطوا لقطوا وندماء حيثما حطوا انخرطوا
شرفاء اعز قبيل وظرفاء اغر جيل مشغوفين

بالمفاضلة في الاسجاع والاشعار معروفين بالمناقلة
في المسايل والاثار متفرسين بنفايس الكنايات
متعرسين بعرايس الحكايات فكنا تارة نتفكه بذكر
الحبيب واخرى نتلذذ بالتغزل والنسيب اذا اقبل
الينا بعض الكرام وتلاقينا بالترحاب والسلام
فدعانا الى وليمة وطلبنا لاحراز غنيمة فتيمنا
باجابة دعوته ووصلنا حبل مودته فقال
اباكم ومواعيد عرقوب ودونكم نفحة القميص الى
يعقوب فلما حضر الاجل وساقنا العجل
الى باب داره ورفع انظاره دخلنا دار رفيعة
البناء وسيعة الفناء بعيدة عن الغناء
تشهد لبانيها بالغناء لما فيها من المبانى الانيقة
والمغانى الوثيقة والطنافس المفروشة و
الارايك المنقوشة والنمارق المصفوفة
والاثاث المرصوفة فطلبق وتمعزز واكرم
وعزز وقال مرحبا اهلا وسهلا بارك
الله فيكم كما بارك فى لا و لا فاحسنا جوابه

واحسنا جوابه وخضنا كل عباب وتحادثنا
من كل باب حتى استطلنا فوايد لفظات الالسن
واستبطانا موايد تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
انتقلنا من جنى الاسمار الى جنى الثمار ومن
كيفية ملح الكلام الى كمية ملح الطعام وعنفنا
الرطب من الحطب والعصايد من الثرايد و
الثوايد من الفوايد وملاحم الشبان ولحوم
الحملان من ملاحم الشجعان فتزودنا نبع البدن
صما عما قيل او يقال واصغينا الى هزل المولف
حيث نظم وقال لمولفه شعر

اذا كثر الطبايخ يا كرام فاكل الخبز حينئذ حرام
فيا خبز الدميم تنح عنها فليس الآن بينكما التيام
تنح فان صرفي عنك حتم تنح فان نحوك لا يرام
فاكله منها شفاء واكل منك يتبعه السقام
وفارقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام
سلام الله يا خبز عليها وليس عليك يا خبز السلام

والحاصل انا رفضنا ما قيل في ذم البطنة بل رايناها

من الفطنة ، واكتلنا بصاع الحطم ، واكلنا كبار
اللقم ، حتى قرب الينا خطر النجم ، فتبوانا مقاعد السمر
وكان ليلا ذا قمر ، واخذ كل منا يمنح بلسانه ، ويبرز
مكنون صوانه ، وطفقنا نقطع بوادي الكلام من
كل واد ، ونجول في اطرافها من التلال والوهاد
تحينا نشتغل بذم الزمان والشكاية ، واخرى بادق
المطايبة ولطف الحكاية ، واوانا نتفكر في
الالغاز والمعميات ، واحيانا نصرف عنان الفكر
نحو الاحاجي والابيات ، حتى استهونا السهر
وعزب القمر ، وغلب السهر ، فسمعنا من الباب
دق مستفتح ، وصك مستنجح ، فقلنا من الملم
في الليل المدلهم ، فقال بلسان ذي بيان شعر
يا قوم اني ابن سبيل بريد ، فهل بهذا الربع عذب المنهل
يقول لي الق عصاك وادخل ، وابشر ببشرى وقرى معجل
فلما اخبرنا بمرامه ، ووقفنا على جودة كلامه
ابتدرنا الى فتح الباب ، فوجدنا شابا نظيف الثياب
بيده كتاب كانه من الطلاب ، فاستفدنا بمجيئته

واستخبرناه عن سبب جيئته ، فقال اني فتى من
اهل التحصيل ، لا من اهل التطفيل ، اتيتكم لاغتنام
محاضرتكم ، لا لالتقام ما حضرتكم ، وحداني الى الانتظام
في سمطكم هوى اسماركم ، لا اني تقت لاحوز لقاطكم و
اظفر بحلو اثماركم ، فبتنا نعشو الى شواظه ، ونحشو
اصداف الاسماع من درر الفاظه ، حتى حكى اني
كنت في الليلة السابقة حليف افلاس ، وانيس
وسواس ، الى ان انقضى الليل نحبه ، وغور الصبح
شهبه ، وغابت الليلة بشوائبها ، وشابت ذوائبها
وذر قرن الغزالة ، ووثبت عن الافق كالغزالة
فغدوت وقت الاشراق ، الى بعض الاسواق
فرأيت زبدا كالرحيق في الصفاء ، ولحظت تمرا كالعقيق
في الضياء ، فرغبت ان اكون مشتريهما ، وانقدحت
القلب فيهما ، وطمعت في نيل المراد ، ولذة الازدراد
فلا غنى يدفع عني حرقة الالتهاب ، ولا قدم يطاوعني
على الذهاب ، فبينما ارجي تداوي الكبد الحرى
واقدم رجلا واوخر اخرى ، ولم يكن لي الا التمني

~~علیهما اخری~~ اذا اقبل قد بنوس ؛ واوتر بالعصا
واقعد بس ؛ وانصرف یهوی والی وقال ما وراءك
یا هذا الفتی ؛ ان لتفکرك سرا ؛ وعب تحیرك لسرا ؛
فاخبرنی بما نابك ؛ واطلعنی علی ما اصابك ؛ فاخبرته
بقصتی ؛ واطلعته علی قضیتی ؛ فابرز رقعة من جیبه
وحلف بابی الحسن وسیبه ؛ انه بالغ فی اعلام الاعلام
بما فیها ؛ وبث الکلام لتوضیح مرامها والوصول الی
مراسیها ؛ فربما اجابوا بما لا یسمن ولا یغنی من جوع ؛
او طلبوا منی الامهال للرجوع ؛ فبعضهم الحق بالقانطین ؛
ومنهم من رجع بخفی حنین ؛ واعتذر بانی لست من
فارس هذا المیدان ؛ ولیس لی فی حل هذا العقد یدان ؛
فیا هذا الفتی ان امکنك انجاح ما ارید ؛ فلك عندی
اقصی ما ترید ؛ فهممت انجاح مرامه ؛ اذ فهمت مغزی
کلامه ؛ فقلت ارنیها ؛ فناولنیها ؛ فاذا المکتوب
فیها ؛ هذه الابیات المغالطات لمولفه

یا قوم انی فتی مؤمن وارى ؛ لله ربا یجازی کل من کفرا
وان فیما تلاه المصطفی لنبا ؛ لم احص عدته والامر اذ ندرا

ولا اری [redacted] من سبقوا [redacted] الاشکـ ...
وانی لا اری الجبتین قد قسطا ؛ دهرا وقد عدلا فی کل ما امرا
علیهما رحمة الله العلی فقد کانا علی الحق حقا حیا ما قدرا
من [redacted] علیهما [redacted] کرا
واغصب الحق مع انی اقاتل من یقلی الاله لزعمی انه کفرا
واشرب الخمر فی جهر ولم ارکن یلوم شاربها الا وقد غدرا
ومراة ذات بعل بعد اذا ذبح الولی انکحها واللوم قد حظرا
وجائز عندنا قتل العجوز ولا جناح فی الاکل منها قل او کثرا
ولا اکل منها اذا ما کان ذابحها اهل الکتاب ومن والاهم حظرا
والاذن فی الزهر من لب العجوز عن النبی صلی علیه الله قد صدرا
وقد اری لصبی بل لغانیة ما مسها بشر غسلا فانکرا
ولا صیام لمن فی صومها ضحکت وقد یری الضحك منها فیه مغتفرا
وشاع ان لیس للعقد تو شبعة الافطار قطعا وخیر القول ما اثرا
ومراة قتلت قیلا علا بخل یقتص منه ویصلی فی غد سقرا
وقاتل الوحش قد یقتص منه وذا امر عجیب ففیه امعن النظرا
ورب تر عوضت عنها بذی خطر فظل صاحبها بالخسر مشتهرا
هذا الذی یا الهی نحو قائله وانت تعلم ان الحق ما ذکرا

الجبت والطاغوت المراد
بهما الاصنام کاللات
والعزی



فارحم على من غزو المؤمنين غدًا فإن منهم ومنه الذنب قد كثرا

فلما قرأت أبياتها، وفرقت بمعرفي لغاتها، فاذا هي من
مخدرات حجال أفكاري، ونفائس عرائس أسراري،
فقلت له لقد سألت خبيرًا، واختبرت بصيرًا،
وأعطيت القوس باريها، وأنزلت الدار بانيها،
فأنا أنبئك بتأويله، وأميز صحيح القول عن عليله،
ولكني أحرق الجوع كبدي، وخرق ثوب الصبر صفر
يدي، فاسمح بملأ جرابي، واسمع املاء جوابي،
ثم إني إن نكلت، فلك ثمن ما أكلت، فصاح
وقال يا صاح، أنصفت أنصفت، وبالعدل
اتصفت، فصرعني الى مربعه، لتظفر بما ابتغيت
وتنال ما اشتهيت، فرافقته الى مربعه، ووافقته
لحب زرعه، وحلب ضرعه، فقال هل من مزيد
على ما تريد، فقلت كلا، لا تتخذني كلا، ولا
تتجشم لي أكلا، فإن شر الأضياف من آذى المضيف
والزم التكليف، فقال لا بد ولا مناص، ولم
تجده منه المفر والخلاص، واني أحكمك في القرى، و

مطايب



مطايب ما تشتري، فنويت للمقاله كالمنشط من
العقال، بلسان عضب، وبيان عذب، وقلت شعر
يا مضيفي أريد منك ثريدًا، وكبابًا وجردقًا
وثريدًا، وشواء ونشوة ودجاجًا، وطبيخًا من عفر
وعصيدًا، فأظهر الاطاعة، وقال سمعًا وطاعة،
فأخذ في الرواح، ودمعز لي وراح، فما لبث الا كلمح
طرف، أو حظ حرف، حتى فاء، وبما وعد وفى،
فحسرت عن ساعد النهم، وابتدأت بما هو الأهم فالأهم
وهو يقول، أيها الأكول، وعبرة الشبان والكهول،
لا يكن همك من دعوى نظم القصيدة، هضم العصيدة
ومن صوغ المكيدة، سوغ الثريدة، فقلت مه يا عجول
وصه أيها الفضول، ستعرف صدق لهجتي، واستنتاج
حجتي، فلما قضيت الوطر، عمد الى الرقعة واحضر
وقال ملأت الجراب، فاملأ الجواب، فكتبت من
غير رويّة، ولا عقد نية، اللاه اسم فاعل من يلهو
لا اسم لمن يغفر ويعفو، والمراد بالكذب والافتراء
لفظهما من غير مراء، قال الله تعالى ويقولون على الله

الكذب وقوله سبحانه افترى على الله كذبا ام والمنفى
فى لا ارى مطلق الغيد اعنى الحبيبة لا اللحم المراد
[illegible] والقسط من الاضداد والمراد هنا العدول
كما ان العدل هنا العدول عن طاعة الرحمن وعلى للظرفية
والمراد بالرحمة سيد البشر كما قال الله سبحانه فى الكتاب
المبين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والضمير
فى عليه راجع الى كلا باعتبار المعنى ويصح بذلك المعنى
والغرض من الحق الموت وظاهر ان كل احد يبغضه
ومن الحز العصير العنبى وجايز لكل احد ان يشربه و
من البعل النحل او من برعنه ولا يقدر على ان يحرق
بالرمح المجن واريد ذبح الثور من قتل العجوز وظاهر ان
الاكل منه مجوز [illegible]
[illegible]
معنى الكلام انه لو كان [illegible] ان الناقر
الحلوف وبالنسل العقب وبالضحك الحيض وبالمعتدى
المجنون وبالفيل الرجل الخفيف العقل المتكبر وبالوحش
الرجل المتوحش وبالروثة الانف او مقدمه فلما سمع
كلامى زادنى اكرامى وطفقنا نتعاطى كاس المحادثة

او المراد بهما ما ورد فى التنزيل بطريق الحكاية كقوله تعالى حكاية عن اخوة يوسف عليه السلم اكله الذئب وقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا صح صح





والمراد بالعجوز ثانيا [illegible]

ونقترح

ونقترح زناد المنافسة فلما طال المقام و
غلب المنام قلت شمر ذيل المسير الى حيث
نشيت ولا تطمع فى ان تبيت لانك قد
اطلت فى اكل الطعام فما آمن من ان يحل
بك الحمام فيجى من يحيى ويميت ما لك عندى
الليلة مبيت فركبت متن الطريق وذقت
عذاب الحريق فابتليت بنباح الكلاب
ودق الابواب حتى قادنى التوفيق الى بابكم
والوصول الى جنابكم فبتنا تلك الليلة
نعشو الى شواظه ونحشو اصداف الاسماع
من درر الفاظه الى ان نعب بيننا
غراب البين وتفارقنا مفارقة الجفن و
العين تمت